



فَضْلُ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ

موقع الإسلام سؤال وجواب
الفتوى رقم 45839

إعداد وتصميم / ابتهاج حجازي بدوي سالم غبور

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ثبت في السنة الصحيحة أن القرآن يشفع لمن قرأه في الليل .
وأثره على النوم . كما روى أحمد (الحديث رقم 6626)
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو . أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
. قَالَ : " الصِّيَامُ وَالْقُرْآنُ يَشْفَعَانِ لِلْعَبْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .
يَقُولُ : الصِّيَامُ أَيُّ رَبِّ . مَنْعَتُهُ الطَّعَامَ وَالشَّهَوَاتِ بِالنَّهَارِ .
فَشَفَعَنِي فِيهِ . وَيَقُولُ الْقُرْآنُ : مَنْعَتُهُ النَّوْمَ بِاللَّيْلِ .
فَشَفَعَنِي فِيهِ . قَالَ فَيُشَفَّعَانِ .
(رواه أحمد وصححه الألباني في صحيح الجامع برقم 3882)

وبين النبي صلى الله عليه وسلم أن قراءة القرآن

بالليل من النعم التي يغبط عليها المؤمن .

(1)

" لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ : رَجُلٌ عَلَّمَهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ فَهُوَ
يَتْلُوهُ آتَاءَ اللَّيْلِ وَآتَاءَ النَّهَارِ ، فَسَمِعَهُ جَارٌ لَهُ ، فَقَالَ :
لَيْتَنِي أُوتِيتُ مِثْلَ مَا أُوتِيَ فَلَانَ فَعَمِلْتُ مِثْلَ مَا يَعْمَلُ ،
وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَهُوَ يُهْلِكُهُ فِي الْحَقِّ ، فَقَالَ رَجُلٌ :
لَيْتَنِي أُوتِيتُ مِثْلَ مَا أُوتِيَ فَلَانَ فَعَمِلْتُ مِثْلَ مَا يَعْمَلُ " .
رواه البخاري في صحيحه (الحديث رقم 4738)

وتلاوة القرآن في الليل منجاة من الغفلة ، كما قال النبي
صلى الله عليه وسلم : -

" مَنْ قَرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ فِي لَيْلَةٍ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ
(رواه الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم ، وقال
الألباني في صحيح الترغيب والترهيب (640)
: صحيح لغيره)

(2)

وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " مَنْ حَافِظٌ
عَلَى هَؤُلَاءِ الصَّلَوَاتِ الْمَكْتُوباتِ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ
، وَمَنْ قَرَأَ فِي لَيْلَةٍ مِائَةَ آيَةٍ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ ،
أَوْ كُتِبَ مِنَ الْقَائِتِينَ " .
(رواه ابن خزيمة في صحيحه والحاكم واللفظ له
وقال صحيح على شرطهما ، وصححه الألباني في
في صحيح الترغيب والترهيب [الحديث رقم 640])

وقد وصف الله المتقين بأنهم (كَانُوا قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ
مَا يَهْجَعُونَ (17)) وَإِلَّا سَحَّارَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ (18))
(سورة الذريات)

والله أعلم

موقع الإسلام سؤال وجواب
(الفتوى رقم 45839)

(3)